أحبة الضاد
تصميم ساء يوسف
نصوص
متمردة
الكاتب
غيث بلال بني عطا

متمردة

غيث بلال بني عطا

تصنيف العمل: نصوص

المؤلف \ ة: غيث بلال بني عطا

تصميم الغلاف:سناء يوسف

الاخراج الفني: عزة كمال

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

مجلة سيميل الثقافية

مجلــة إلكترونيــة ثقافيــة تهــدف إلــى تسـليط الضــوء علــى الطاقــات الشــبابية والمواهــب الناشــئة فــي شــتى المجــالات وتعمــل علــى نشــر الــوعي الثقــافي عبــر نشــر مقــالات منوعــة، كمــا تقــوم بنشــر عــدد أســبوعي يتضــمن نصــوص إبداعيــة خطتهــا أقــلام المبــدعين مــن مختلــف أنحــاء الــوطن العربي وغيرها من الأنشطة الثقافية.

لنَمــنَحَ أَنفُسَــنا فُرصَــة ونَســمَح لَهــا أَن تُبــدِع، بِــالفِكر نَصــنَع المُســتَحيل، لِنَبنــي فِكرًا يُعجِزُ حروفَ هذه الكَلِمَة

مدير المجلة/يزن سمير حمدان

إهداء

كلمـــاتي، وكتابـــاتي بكتـــابي هـــذا أُهـــديها لمـــن تســـتحقُ الإهـــداء أكثـــر مـــن أي شـــخص، وأي شـــيء وهـــي والـــدتي الحبيبـــة، والغاليـــة لجـــوهرتي المكنونـــة، والنـــادرة، والتـــي لا تقدرُ بثمن .

الأم هـــي الأســـاس وهـــي مـــن لهـــا الفضـــل وهـــي الجـــذر الأســـاس وهـــي الســـماء والشـــمس للوجـــود لأي منـــا وهـــي الحاضـــنة والمربيـــة لنـــا وهـــي الحاميـــةُ لنـــا وهـــي الـــدرعُ وســـط وأمـــام كـــل أذى وهـــي الملجـــأ والأمـــان الذي يبقى عندما يخذلنا الجميع .

المقدمة

جَمعــتُ لَكُــم بعضــاً مــن شــتات الحــروف، والكلمــات والقــوافي التائهــةِ فــي ملكــوتِ فضــاءِ العشــق، وعــن فتــاةٍ تهــوى القفــز فــوق قوانين الحُب

حــدثتكم هُنــا عــن الفتــى، والفتــاةِ بمفهــومِ الغــرام الــذي لا يعتــرفُ بقــوانين البشــر، ولا بأحكــام العــابرين، ولا بمنطــقٍ مــا فالحُــب هُنــا وبينهمــا فــوق أي قــانون لأنهــم هُمــا القــانون، وذَاكَ الإحســاس لا تســتطيعُ وصفهُ رُغم محاولاتي هُنا .

الحُــب نحتاجــهُ حتــى وقــت الشــدةِ، وحتــى بوقــتِ الحرمــان فالشــعورُ، والحيــاةُ بحــد ذاتهــا بــيّنَ الواقــع بِكــلُ مــا تحتويــه مــن

تنـــاقض، وتلاقـــي وبـــيّنَ المشـــاعر التـــي تتقلـــبُ بـــــداخلنا، وبـــــذلك نَكـــــون بشـــــراً نُصـــــيب، ونُخطـــئ وأيضـــاً نُحـــب، ونكـــره وعبـــرَ، وبـــيّنَ ذلـــــك تُولـــــدُ المشـــــاعر ك، وأيضـــــاً الفـــــراق واللقـــــــاء، والإحســـــــاس الأول والمُجـــــــرب وغيره.

غُيوم الفجر وفَراشةُ الصباح البنفسجية

غُيــومُ فجــرٍ أَضــاءَ الــدجى بــيّنَ نبضــاتِ فتــاةٍ مقدســية ذاتِ رمــوشٍ بســيوفٍ حلبيــة شــحذها فتــىً مــن بنــي الريــف لمعشــوقتهِ الطريــدةِ بــيّنَ حُقــولِ الزيتــون، والبلــوط ليلاقيهــا بقمــمِ جِبــالِ شــهدِ الأيــوبي، وفــردوسٍ أحمــرٍ بتربــةٍ تزينــة ســاحاتها، وبيوتهــا، وأســواقها بحكايــات الهــوى الشــمالي الجــامع بــيّنَ روحين بفضاءِ الأحلامِ العابثة.

فَراشــةٌ صــباحيّة بلــون البنفســج تُغــازلُ ثَــوبَ الصــباحِ بعــد حياكتــهِ لــيلاً بخــرزِ الحــروفِ، وخيــوطِ حريــر الكلمــات حتــى يكتمــلَ نســيجهُ مــع أُولــى زُهــورِ الصــباحِ، ومــع فراشــةٍ بنفســجية تحلــقُ قُــرب نافــذةِ تِلــكَ الفتــاةِ

الشـــقية، وهـــي ترتشـــفُ مـــن رحيـــق همـــسِ الفتـــىَ، وهـــو يقطـــفُ مـــن كـــرزِ شـــفتيها قُـــبلاتٍ حمـــراء تُلهـــبُ أنفـــاس الصُـــبحِ مـــع ســـوارٍ مـــن الضـــحكاتِ الطفوليـــة وســـط بَـــراعِمِ الأُنوثـــةِ المُحاربةِ، وحارسةِ العُيونِ العاشقة.

مَلكـــةُ العُيـــونِ، وحَـــدِيقتُها مُطلـــةٌ علـــى بُحيـــرةِ الهيـــام، وضـــفافٍ شـــاهدةٍ علـــى دفـــئِ وصـــالِ العُيـــونِ، وشـــغفِ التلاقـــي، والكُهربـــاءُ تصـــعقُ رعـــدَ الخفقـــانِ بحبهمـــا الصـــاعد بجُنـــونٍ، ولهفـــةٍ، وفجـــأةً تَنـــتفضُ الأَنفـــاسُ مـــع أَحضـــانِ النـــرجسِ، والبنفســـج، وذَاكَ الخصـــرُ يتمايـــلُ بلـــذةٍ، وخمـــولٍ بعـــد كـــؤوسِ النشـــوةِ مـــن همـــسِ، ومغـــامراتِ الفتـــى،

ونظراتـــــهِ الشـــــهية، وهـــــي تُـــــذيبُ جليـــــد الصمت بِأنثى متعبةٌ بالحنين .

فَلاحةٌ وساحةُ عُيونِ الفؤاد المتيم

فَلاحـــةٌ تنثـــرُ عُطـــورَ ثيابهـــا بســـاحةٍ بـــالحي العتيـــق حيـــثُ تتلاقـــى حكايـــات الحُـــب علـــى أُرجوحـــةُ السُـــطورِ المتمـــردةِ لترفـــرفَ رايـــةُ الهيـــام عـــن قصـــةِ حُبهـــا الغجـــري وســـط روائـــح الثيـــاب، والنســـيمِ، والشـــمس كلاهمـــا يغـــازلانِ خصـــرها بثـــوبُ الصـــلاةِ بِمحـــرابِ الغـــرام، وأخـــرى بثيـــابٍ بيتيـــةٍ مـــن ذُوقهـــا المُتقلب.

فَلاحـــةٌ مـــن عُـــروقِ تُـــرابِ الـــوطن بسوســـنةٍ ســـوداء، ولعيونهـــا، وعيـــونِ الفـــؤادِ حـــينَ يراهـــا الفتـــى قاصـــداً موعـــداً مُحـــدداً وفـــقَ مراســـيلِ بريـــدٍ زاجـــلٍ مـــن حمـــامِ الحنـــين بـــيّنَ عاشـــقينِ مـــن ربـــوعِ الحـــي العتيـــق وســـط

بُيــوتِ قريــةٍ منســيةٍ وســط الــتلالِ، والسُــهولِ، وعنــدها نبضــها يَهــربُ لعنــاقِ نــبضِ الفتــى العــابر قربهــا، وهــي تُنــاظرهُ مُدعيــةً الخجــلَ، والمُصــادفةَ فهــي بِكُــلِ لقــاءٍ تُجــددُ عهــودَ الشغفِ بينهما .

فُــؤادُ الفلاحــةِ غــارقٌ بنشــوةِ الوجــدِ مــع مُــرورِ الفتــى، وهــي تُريــهِ ثيابهــا الأنيقــة، وثيابهــا المُميــزةَ لتُخبــرهُ عــن شَــوقها القــابع بــيّنَ روائــحِ، وظــلالِ الثيــاب تحــت شــمسِ اليــوم، وخلــفَ ومــع ذَلــكَ عُيونهــا، ونَبضُــها كِلاهمــا يتنافســانِ للهــروبِ لحُضــنهِ، ورائحــةِ عرقــهِ ورجولتــهِ، وخشــونتهِ وعطــرهِ المُميــز لفتاتــهِ الريفيــة المتيمــةُ بِهواهُ.

قَهوةٌ بأَناملَ ريفية لفتىً حفيدُ الثراء

قَهـــوةٌ تُعـــدها الأنامـــلُ ذاتِ اللمســـةِ الريفيـــة بِمطـــبخٍ شـــامي، وجهـــزت الشـــكولاتة السويســـرية مُغلفـــةً بالحُـــبِ، والإغـــواء الشـــرقي بســـهامٍ مـــن أشـــجار الســـنديان، وبِغنـــاءِ الســـنونو الحجـــازي فـــوقَ نافـــذةِ مِطبخهـــا المغربـــي، وبزُخـــرفٍ جزائـــري مـــن ربيعِ أنوثةٍ ثورية، وفارسةٍ بلا لجام .

الفتـــىَ صـــاحبُ البـــذخ، وقُصاصـــاتِ المـــال يرمـــي نحـــوَ تلـــكَ الريفيـــة حتـــى تُراقصـــهُ بفنجانهـــا العراقـــي، وقهوتهـــا البيروتيـــة، وليجـــذبها مـــن خصـــرها الممشـــوقِ بريشـــةِ فنـــانٍ دمشـــقي نحتـــهُ مـــن رُخـــامٍ، ومرمـــرٍ أندلســـي، وهـــي تُضـــاحكهُ وتلقـــي عليـــهِ

بزهـــــورِ النكـــــاتِ، والمُغـــــامراتِ مـــــن النـــرجس، واللـــوتس لفتـــاةٍ لعـــوبٍ بـــلا قيـــد فارســـةٌ علـــى صـــهوةِ رِكـــابِ الفتـــى حفيـــدُ الثراءِ بلا حد .

يَرتَشـــفُ الفتـــى قهوتـــهُ، وكِـــلا العُيـــونِ تُســـرحُ بالهيـــام، وشـــغفِ الوِصـــالِ، وينســـيانِ معـــاً الحاضـــرين حـــولهم ليكونـــوا معـــاً فـــوق الغـــيم بِقصـــصِ حُـــبٍ، ولـــدَ مـــن رحـــمِ الـــدراهمِ، والأثـــوابِ المُترفـــةِ مـــن بـــلادِ الصـــين، والهنـــد لمـــن هَـــواهُم ذابَ بشـــهدِ العُشـــاق، وهـــا هـــو يُهـــديها سُـــوارً مـــن ذَهـــبِ الوجـــدِ بـــيّنَ المُغرمين.

لقَاءٌ خارجَ القرية النائية

خرّجت كعادتها هاربةً نحو أحضانِ الفتى القابعِ بينَ البيوتِ، والحارات والمُتيمُ عبرَ الشوارعِ الواصلةِ بينَ قريتها، وبينَ صَدرِ الفتى النابضِ بهيامِ فتاتهِ المُشاغبة الحكواتيةُ عن فُصولِ، وأسرارِ رحلات السندباد، وابن بطوطة بحكايات الهوى العابرِ لكُلِ الحُدودِ واللغات.

هَرّبت لأنفاسِ الفتىَ لتتوحد بِلحنِ أنفاسها المُمتزجةِ بشهدِ الشوارعِ، والبيوتِ على دربِ التلاقي وُصولاً إليهُ حَيثُ تُشبعُ اللذةُ التي تشتدُ بينَ صدرها النافرِ الباحثِ عن الأمان قُربَ الفتىَ وسطَ الحُقولِ، والأسواق والبيوت ليصنعا معاً تاريخَ

الهيـــام مـــن جديـــد بنحـــتٍ عـــن خُرافـــةِ حُـــبٍ مُلثمٍ بعيناها، وأنفاسِ شفتيها .

لقَـــاءٌ يمتـــدُ بـــيّنَ الليـــلِ للصـــباح مـــع ســـيفِ رجولتـــهِ العـــادلِ، وهـــو ينغـــرسُ بِغمـــدِ أنوثـــةِ الكلمـــات، ونعومـــةِ الخـــدِ، وتِلـــكَ الحُمـــرةُ علـــى شـــفاهٍ تتلـــذذ بهمســـاتهِ، وكلماتـــهِ لفتـــاةٍ تحتضـــنهُ عبـــرَ طُرقـــاتِ الريـــف، والمُـــدن العريقـــةِ بروايـــاتِ الحُـــب الخفيـــةِ، والعشـــيقُ صـــاحبِ الظـــلِ الطويـــل، والهيـــثمُ بصـــفاتهِ العتيـــدة، وفروســـيتهِ علـــى مرافـــئ، وشـــواطئ أنوثتهـــا الجبليـــة المُمهـــدةِ للفـــارسِ عِنـــدَ لقائـــهِ بـــيّنَ الواقعِ، والحُلم .

إربّد بَاريسُ الهوى وبُوليفَارد عَاصمةُ الجَوالة

إربّـــدُ دولـــةٌ للحُـــب، وعُطورهـــا الباريســـية حَيـــثُ تتمـــازجُ بِهـــا أنفـــاسُ الأنثـــى الريفيـــة مـــع الفتـــى الغـــافي بيديـــهِ الخشـــنة علـــى أوتـــارِ أَناملهـــا الخافقـــةِ مـــن نـــبضِ اللقـــاءِ، وســـط زُحـــامِ الســـوقِ، والشـــققِ العـــابرةِ للزمـــانِ، والمكـــان وحيـــثُ تَحرُســـهم القريبـــات، والرفيقـــات، والعشـــيقاتُ ثلاثيـــةٌ بهـــا كَتـــبَ عَرار حروفاً من شهدِ الشغفِ الجبلي.

البُوليفـــارد عاصـــمةٌ للجوالـــةِ العـــابثين عبـــر شـــوارعهِ، ومقاهيـــه ومطاعمـــهُ، ومحلاتـــهِ الشـــهيرة، وحيـــثُ قُـــربَ نـــوافيرِ الميـــاه،

وأدراجـــــهُ وأرصـــــفتهِ تُمســـــكُ الأيـــــدي، والأنامـــــل ثنائيـــــةَ العشـــــقِ المتمـــــرد، والمُحـــــاربين مـــــن عُصـــــورِ الوجـــــدِ، وحيـــــثُ تتوحـــــدُ خُرافـــــةُ العيـــــون، والأنفـــــاس عبـــــرَ فضـــــاءِ البُوليفـــــارد بثنـــــائي نُجـــــومِ الهيـــــام الشـــــامي وعشـــــراتُ الصـــــورِ والمقـــــاطعِ لكِتابِ سِوارِ الغرام العربي.

بـــيّنَ مملكـــةِ الهـــوى بإربـــد، وحِصـــانُ أبـــن بطوطـــة بالبوليفـــارد، وتمتطيـــهُ فارســـةٌ رفقـــةَ فارســـها الهيـــثم مـــن ديـــارِ غرناطـــة، ومعـــهُ حُســـامٌ غمـــدهُ مـــن خشـــب الزيتـــون، ومرصـــعٌ بجـــواهرِ البلـــوط، وهـــي تتعطـــرُ لـــهُ مـــن شـــتى عُطـــورِ البوليفـــارد الراقيـــة، وبثيابهـــا الناعمـــة مـــن أزقـــةِ إربّـــد عاصـــمةُ الهـــوىَ بريـــفِ جبـــالِ

فرنسا لفتاةٍ جمعت بيّنَ الغرب، والشرق وسطَ زُهورِ صدرها النافرِ من لذةِ وصالِ الفتىَ العادلِ بعشقهِ لفارستهِ اللعوب، وعنبِ شفتيها يتذوقهُ بفيضِ قُبلاتهِ المجنونةِ.

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

ليلةُ النجومِ الوردية والحُروفِ الحمراء

ليلــةٌ مِــن قَــبّسِ نجــومٍ ورديــة أشــعلت منــارةَ فــؤادِ فتــاةٍ مُغرمــة، وتائهــةٍ بــيّنَ الحُــروف، والأوراق وخربشــاتها، وبــيّنَ كلمــاتٍ مِــن نــبضِ الفتــى المُتــيم، والعــابرِ لفضــاءِ الليلــةِ بوفــاءِ حُبــهِ لفتاتــهِ الحالمــةُ بأحلامهــا الورديــة مع الفتى، ونبضاتُ بريدِ الشغف العنيد .

حُــروفٌ حَمــراءٌ خجلــى مــن ذاكَ الخــد بمــرأةِ أنثــى مــن نُــورِ البــدرِ الضــاحكِ مــن شــفاهٍ تتبســمُ كُلمــا همــسَ الفتــى، وكُلمــا أرســلَ كلماتــهُ المنقوشــةَ بقــوافي لُغــةَ الهــوى الرحالــةِ بــيّنَ سُــطورِ الحنــين الــذي لا يعتــرفُ بقــاموس الهــدوءِ وســط ثــورانِ أنوثــةٍ

تــرفضُ الخنــوعَ لمفــردات الصــمت بحضــرةِ الحبيب .

ليلــةٌ تَتــوردُ خجــلاً مــن هَمــسِ، وبريــدِ الحُــبِ الغــافي علــى نوافــذِ الفجــرِ الأحمــر مِــن زُهــورِ النــرجسِ، والسوســنةِ لفتــاةِ شــامية تهــوىَ فتــىً مــن وفــاءِ الزيتــونِ، وحُبهمــا سُــوارٌ مُــذهبٌ مــن غُبــارِ ذهــبِ الجبــالِ الشــمالية مــع نفحــاتِ أنفــاسِ الهــائمين بسطورِ الهيام الشرقي .

رَسائِلُ العُشاق قُبيلَ الغُروب

رَسائِلُ العِشق أتت مع مراسيل الهيام من إربّد مع نَسيمِ الغروبِ الغافي وسط درب الزيتون الحاضرِ ليشهدَ على اللواتي أتينَ عبرَ إربّد وصولاً لبيتٍ يزهرُ من من وردِ الزيتون، والسنديان على وصايا الحُبِ حتى يَردّ الفتى على حُروفٍ تتنفسُ من شهدِ الهوى .

وفاءٌ يَتلخصُ بوصايا الغرام على سِوارِ الشغفِ المنقوشِ بأنامل العائداتِ من بيتِ الفتى فارسُ الوجدِ الهيثمي وُصولاً لبوابةِ الأميرةِ المُنتظرةِ على جمرِ الحنين لكلماتٍ من وَفاءِ الحُبِ المُزين بِسوارِ الهيام لمن يَحملنَ بَريدَ الهوى ليلاً قُبيل

منتصف الليل حتى تدقُ ساعةُ الشغفِ لعاشقين تتلاقى حدودُ أنفاسهم على خارطةٍ جمعت إربّد على ضفافِ بوابةٍ للأميرةِ المغرمةِ وسط قريتها النائيةِ بحيٍ عتيقٍ بشهدِ الشغف

بيّنَ قُبيلَ الغُروب، وقُبيلَ مُنتصف الليل تحركَ موكبُ ساعياتِ بريدِ الحُب الشمالي، وهُن يَحملنَ سُوارً من شهد حروفٍ، وكلمات مزجت حكايات، وذكرى الهوى بيّنَ الريف، والمدينةِ لتخلقَ أسطُورةَ الوصلِ بيّنَ فتاةٍ من وهجِ شهدِ الوجد، وبيّنَ فتىً من أيقونةِ الوفاءِ من جذورٍ، وأصالةِ الزيتون بعبق الأجداد وخُرافاتِ الهيام الجبلي .

عُشاقٌ يلتقيان وسطَ مدينةُ الحُب

مدينـــةٌ مُعطـــرةٌ بقصـــصِ التلاقـــي بجامعاتهـــا، وأســـــواقها، وشـــــوارعها بثلاثيـــــةٍ تكتمـــــلُ بقصـــورِ الشـــققِ الحارســـةِ للأميـــرةِ مـــن عُهـــودِ الأنـــدلس، وهُـــي فـــي هـــوىَ الفتـــى مـــن آل العبـــاس، وكِلاهمـــا يكتبـــانِ مراســـيل الهيـــام علـــى أرصـــفتها الملونـــةِ مـــن ربيـــعِ الشـــغف اللاهب لعاشقين بلا قيد.

فتـــاةٌ ريفيّـــةً تتســـابقُ نحـــو أن تخـــرجَ مـــن ثـــوب الريـــف لتُصـــبحَ أميـــرةً مُحاربـــةً تحـــت فضـــاءِ مدينـــةِ الحُـــب بربـــوعِ الشـــمال حتـــى تُرضـــي ذلـــكَ الفـــارس الهيثمـــي بســـيفهِ العـــادل اللامـــع، وهـــو يمتطـــي صـــهوةَ دُروبَ الوصـــلِ ليلاقـــي عـــزفَ تمايـــلُ خصـــرها بـــيّنَ زوايـــا قُصـــورِ

الشـــقق الملكيـــة الباريســـية مـــن عُهـــودِ الأَبـــاطرةِ للفتـــى الرومـــاني المحـــارب، ومـــن يكتـــبُ لهـــا بقلـــمٍ مـــن الزيتـــون الرومـــي علـــى أوراق البـــردي مـــن فراعنـــةٍ شـــاهدين علـــى نبضِ الهوى.

وَســـطُ مدينـــةِ الهيـــام، وعبـــر أســـواقها يمتـــدُ سُـــوارٌ مـــن ذهـــب الغـــرام مـــن جِـــدّيتا، وقـــرىَ مدينـــةِ الأنفـــاسِ الســـاكنةِ بحكايـــات لا تنقطـــعُ بعطورهـــا الغاليـــة، والجوالـــةِ مـــن الهـــائمين بـــالفؤاد، والـــروح معـــاً حتـــى تُســـطرُ الـــذكرى مـــن ضـــفاف بُحيـــرةٍ عليهـــا تلاقـــت العيـــون بإبصارٍ ترنوا للوصلِ مع تسارعِ الخفقانِ.

المُشاغبةُ والفتى الرّحال بيّنَ الريفِ والمُدن

مُشـــاغبةٌ تهــوى اللــون الــوردي لــيلاً، وتُجيــدُ فُنــونَ الضــحكِ، والــدلع وســط سُــوارِ النجــوم، وشـــهدِ الفجـــرِ الغـــافي علـــى تـــلالٍ تحتضـــنُ نافـــذتها الناعســـةُ بـــديارِ الأحـــلام الغجريـــة لفتـــاةٍ مُتمـــردةً تُريـــدُ الحريـــةَ مـــن الريـــف نحـــو فضاءاتِ المُدنِ .

فَتـــىً يـــتعلمُ دُروسَ التِرّحـــال عبـــرَ أزقـــةِ، وحـــارات الريـــف النـــائي، وأخـــرى عبـــرَ الشـــوارعِ، والمُـــدنِ وشـــوارعها، وأزقتهـــا وأســـواقها ليجـــدَ كنـــزهُ المنشـــود بفتاتـــهِ المُشـــاغبةُ، والتـــي تشـــحذُ ســـيفَ الهيـــثمِ علـــى

نصلِ العادلِ بِحُكمِ الهوى في القُضاةِ من الرفيقاتِ، والقريبات والعشيقات بثلاثيٍ بُرمحِ روميو، وغِمد صَدرِ جوليت عبرَ نوافذِ، وليالي الغرامِ السرمدي .

فَتاةٌ تُعانقُ الحريةَ من سجنِ الريف، وقيودهِ نحو شقِ التحررِ عبرَ زواياها، وشوارعها وأسواقها للمُدنِ المُتحررةِ بشهدِ، وسُوارِ الشغفِ، وبفضاءِ الوفاءِ لأيقونةِ الحُب العابرةِ مِن عَروسِ الشمالِ الفاتنةُ إربّد وُصولاً لعاصمةِ التلاقي، والذِكرىَ بِعَمّان، وبينهما تَحيا بُحيرةٌ بضفافِ الذكريات عن همساتِ الوجدِ عن صفحاتِ حُبٍ مُلتهبٍ بجنون .

طيورٌ للحُريةِ من حدائق جَسدِ فَتاة

طُيورٌ من حدائقِ زُهورِ جَسدٍ من حكايات الأساطير اليونانية، وروايات عن الحدائق المُعلقةِ ببابل لفتاةٍ جمعت شتات الشام، والعراق على ضفافِ دجلةَ، والفُرات في عيونها الدمشقية ورموشها البغدادية .

تتراقصُ بِزُهورِ خصرها المُتمايل، وخُصل شَعرها، وأَناملها، وهي تُداعبُ خُصلً من ذهبِ أُنوثتها العربية بنكهتها الشامية، وذاكَ الكُحلِ الحجازي المُرتحلِ برموشها البغدادية لترسمَ بالخط الكوفي على رقعةِ جسدها الغض حكايات ألف ليلة، وليلة مُزينةً بالطُيورِ الحُرةِ الأبية .

فُســـتانها ينبثـــقُ، ويُنفـــتحُ بِزُهـــورٍ مِـــن جســـدها الشـــامي ليُعيـــدَ خُرافـــاتِ الأمجـــادِ الدمشـــقية، وقصـــص أَميـــراتُ الرافـــدين ليكتـــبُ بـــأَقلام الرصـــاص مـــن سُـــطورٍ صـــاغت ملامـــحَ أُنثـــى خرجـــت مـــن رحـــمِ الزُهـــورِ، والطُيـــورِ الحُـــرةِ الآتيـــةُ مـــن حـــدائقِ الجســـد النـــابضِ بربيعِ الحياة .

فَتاةٌ من شوارعِ إربّد وبُحيرةُ الشَغف

فَتـــاةٌ جوالـــةٌ تَحيـــا وســـط شـــوارع إربّـــد المُضـــاءةُ بـــأَنوارٍ مـــن بريـــقِ عُيـــونِ الحُـــب، والبـــاحثين عـــنّ عشـــيقاتهم بـــيّنَ رفـــوفِ كُتـــبِ الشـــقق المليئـــةِ بحكايـــا الفجـــرِ، وعنـــوانين الليـــل مـــن نُجـــومِ الحُـــروفِ بـــيّنَ البريـــدِ، وهمســـاتِ الأســـواقِ، والمقـــاهي وســـط القريبات، والصديقات .

بُحيـــرةٌ عـــذراءٌ مُزينـــةٌ بضـــفافِ الـــذكرى مـــن كهربـــاءٍ تشـــعلُ مَصـــابيح اللمســـاتِ لأنامـــلِ الفتـــاةِ بعُيونهـــا المُبصـــرةِ للفتـــى المُتـــيم بهـــا، وروائـــحُ الزيتـــونِ، وأصـــالةِ الســـنديان، والبلـــوط الحارســـين لبوابـــةِ الهيـــام الأزليـــةِ

مـــن كتـــاب الهـــوى الشـــرقيّ لعاصـــمةِ الوجـــدِ بإِربّد محبوبةُ الشمال .

مـــا بـــيّنَ إِربّـــد، وأســـواقها وشـــوارعها العريقـــةِ بهيـــلِ، وقهـــوةٍ عربيـــة، وبـــيّنَ ضِـــفافَ بُحيـــرةٍ لاهبـــةٍ مـــن الحنـــين الغـــافي وســـط ظِـــلالِ أشـــجارها، وأحاديـــثِ، وهمســـاتِ المُغـــرمين بـــيّنَ زُهـــورِ الكُتـــبِ، وكلمـــاتِ الأبصـــارِ الســـارحةِ بـــالهوى، وبـــيّنَ رصـــاصِ، وســـاحاتِ حُـــروبِ وغـــىَ الحُـــب الجبلـــي الغافي بيّنَ شققِ المُدن .

عُشاقٌ وسط أَفراحِ النجاح بالثانوية

حَبِيبان يتذوقانِ حلوى الهيام مع علاماتِ النجاح بالثانوية، وهما يتهامسانِ عن ماضِ الثانوية، وقصصها، وعن لحظاتِ الفرح، وكيف هي تدخلُ وسط الحضور بثوبها الجديد، وهي تتراقصُ بتمايلٍ، ودلع، وضَحكاتٍ منها، ومن الرفيقات، والقريبات وروائحُ الحلوى، والعصائر، وعطرها الفواح، وعطورُ الفتياتِ ممن يبحثن عن العُشاقِ، والرفاق الحائرين، وهي مَعُهن تُطاردُ الفتى وسط الزحام والضجيج .

العُشـــاقُ يَتبـــادلانِ الرســـائلَ بـــالفؤادِ قَبـــلَ الحُـــروفِ، والكلمـــاتِ المُرســـلةِ مـــع الحَمـــامِ الزَاجّـــلِ وســـط تـــرانيم، وأغـــاني الفجـــر، والليـــل مـــن أَفـــراح الهـــوى، وســـعادةٍ تكســـو الـــدجى مـــن نجـــومِ النـــاجحين بالثانويـــةِ بـــألوانٍ ورديّـــةٍ تنضـــجُ مـــن زُهـــورِ الحنـــين، والتفـــاؤلِ بالقـــادم مـــع نبضـــاتٍ تلـــتحمُ بـــيّنَ النـــاجحين، والمُغـــرمين عبـــر صـــفحاتِ الحُـــب بنكهـــاتِ هيـــلِ، وقهـــوةِ النجـــاح المُمتزجـــةُ بحلـــوى الشغفِ للوجدِ بيّنَ قلبين مُلتهبانِ بجنون .

وَســـطَ ضـــجيجِ الألعـــابِ الناريـــةِ مـــن نيـــرانِ الحُـــب، والنجـــاح معـــاً، ووســـطَ تَمايـــلِ الخصـــرِ، والـــدف مـــع أفـــراح الشُـــبانِ هُنـــاكَ نَبضـــاتٌ تتســـارعُ، وشـــفاهٌ حُبلـــىَ بـــالغزلِ،

والخجـــــل، وحـــــديثِ العيـــــون والنكـــــاتِ، والـــذكرى بـــيّنَ عاشـــقين بـــلا حُـــدودٍ، وهمـــا معـــاً يُحلقـــانِ بأجنحـــةِ الهيـــام وســـط فضـــاءِ النجـــاحِ، وفرحتـــهِ الشاســـعةِ بـــلا نهايـــة مـــع مـــن حُبهمـــا كتـــب العشـــق بقلـــمِ الحُـــب، والعلـــم، والعمـــل معـــاً لـــيخطَ الـــذكرىَ بـــأطلال الغـــروب، والهـــوى الآتـــي عبـــر فجـــرٍ مســـتقبلٍ يطـــلُ بشـــروقٍ يعيـــدُ بـــهِ زُهـــورَ التفـــاؤل مـــن جديد.

الهاربين خَارجَ أَسوارِ القرية النائية

هَـــاربينَ معـــاً ويَعزّفـــونَ معـــاً أَلحـــانَ الهيـــام، وهُمـــــا معـــــاً يرتميـــــانِ تـــــارةً بأحضـــــان البـــراري، والأشـــجار، وتـــارةً أَخـــرى وســـطَ المُـــدنِ بأســـواقها، وشـــوارعها ليكتُـــبَ قصـــةَ الحُـــبِ خـــارجَ قيـــودِ، وأســـوارِ عُيـــونِ القريـــةِ النائيـــةِ، وهـــي تـــروي ظمـــأ الأفئـــدةَ المُتعبـــةِ بالحنين.

هَـــاربينَ نحـــو فضـــاءاتِ المدينـــةِ، والشـــوارعِ اللانهائيـــةِ بأجســـادٍ، وأَرواحٍ عطشـــى لهمـــسِ الشـــفاهِ، وأنفـــاسِ الغـــرام مـــا بـــيّنَ شُـــروقِ صَـــباحِ العُيـــونِ الناعســـة، وبـــيّنَ غُـــروبٍ بِمســـكِ الهـــوى العـــابرِ نحـــو مُحـــيطٍ مـــن شـــغفٍ لا نهـــائي بفتـــاةٍ ريفيـــة، وفتـــىً يحتضـــنها

ليخرجها من شرنقةِ القريةِ لتكونَ فراشةً بنفسجيّةً تُحلقُ عبرَ زُهورِ الوجدِ والهوى.

خَارجَ سجّنِ، وأَسوارِ القريةِ يُداعبانِ الأنامل، والأيدي معاً ليصنعا معاً لوحةً من دفءِ الوصلِ، وتتلاقى العُيونِ بأَحاديثها الشيقةِ عن مُغامراتِ الفتى، وشجاعتهِ، وعن بطولاتهِ مع العشيقاتِ، والصديقات، والقريبات ليروي لفتاتهِ المخمورةُ بشرابِ رجولتهِ، والمُترنحةُ من عطر همساتهُ، وصوتهِ الخشن، وعيونهِ التي تُصيبها بسهامٍ لا شفاء منها الإ بأكسيرِ قبلاتهِ الدافئةِ لتَدّبَ الروحُ بجسدها المرمرِ مِن جديد.

غُروبُ الحنين على شارعِ اللقاء

غُــروبٌ يَعــزفُ بقيثــارةِ الهــوى ألحــانً مــن وهــجِ الشــمس، وهــي ترتحــلُ نحــو فضــاءاتٍ تجمــعُ شــتاتَ الأفئــدةِ الباحثــةِ عــن التلاقــي وســطَ غيــومٍ حاضــرةٍ رغــم المســافاتِ لتحيــكَ ثــوبَ الحنــين بطيــفِ الغــروب الحاضــرِ مــع خربشاتِ الغياب .

شَــارعُ اللقــاء يعــانقُ زهــوراً علــى أرصــفتهِ الحالمــةِ بحكايــات أطيــاف العــابرين، والرحالــةِ مِــن المُغــرمين، والتــائهين علــى شــارعٍ مرصــوفٍ، ومُعبــدٍ بالــذكرى، ولحظــات اللقــاءِ بــيّنَ أحضــانِ الوفــاءِ، وشــهد الحُبِ الشامي .

الغُــروب يتجســدُ بلوحــةِ الأجســادِ، وخفقــانِ القلــوبِ النابضــةِ بقصــصِ شــارعٍ شــاهدٍ علــى اللقــاءِ الجــامع للحــالمين وســط حُقــولِ الغُــروب، وهــو ينثــرُ رحيــقَ الــورد الجبلــي المُلــون بربيــعِ الوصــلِ للشــغفِ بــلا قيــد لمــن لهما تُصاغُ ترانيم الوجد.

أصالةُ بيت المُسنين وبراعمُ العُشاق

أَصالةٌ نَابضةٌ من شذى الأَجداد الفواحةِ بالحكايات، والعطر الآتي من حضورهم، وصوتهم الشجي، ورحيقُ الشيب، والتجاعيد الساكنةُ بالذكريات البراقةِ بنجوم عيونهم الناظرة للجميع، وبينهم وضحكاتهم، والعبّرِ منهم، والحِكم من عُصارةِ زيتونِ تجاربهم المُرتحلةِ بفضاءِ الزمان والمكان .

بيتٌ جُمعت بهِ تِلكَ الحكايات، والقصص بيّنَ الحُزن، والحروف اليتيمة ليدخلها بينهم، وإليهم فتاةٌ ريفية أتت لهم من بيّنِ أنوارِ المدينةِ الرومانسية، وأسواقها خارجةً لهم من بيّنِ تِلال، وجبال قريتها

النائيـــة لتـــروي ظمـــأهم بمـــاءِ الفـــردوسِ مـــن أنفاســـها، وبصـــرها الحنـــون ليخـــرجهم مـــن ظلمـــاتِ وحـــدتهم، وفجـــأةً يـــرنُ هـــاتفُ قلبهـــا أنـــه فَارســـها العتيـــد، وأميرهـــا الرحـــال يـــود ســـــماع ســـــمفونية صـــــوتها الخُرافـــــي، وضحكاتها البنفسجية.

نَهضـــت بـــراعمُ العُشـــاق، وهـــي خجلـــى مـــن رنـــات هـــاتفِ الـــروح لتَخـــرُجَ مُســـرعةً، وحاملـــةً حقيبتهـــا أو تتركهـــا فتلـــكَ حُيـــرةُ الهيـــام وســـط خفقـــانِ الحُـــبِ الممُتـــزج بضـــحكاتِ، وهمســـات المُســـنين ببيـــتهم العـــابقِ بقصصـــهم، وحكايـــاتهم الدافئـــةِ بـــيّنَ صـــفحاتِ لا تُطـــوى، ويفتحهـــا للتـــو فتـــاةٌ تهـــوى الأغـــاني، وتتمايـــلُ لهـــا وســـط

القـــادمين، والمـــودعين، وبيـــنهم يُبحـــرُ نســـيمُ الهـــوى للعاشـــقين مـــن شـــتاتِ وحـــد الريـــف، والمدينة معاً.

مَليكةُ التَصوير بأثوابها الأنيقة و زَهرّةُ الريف

مَلكـــةٌ مُتوجـــةٌ بفـــيضِ أُنوثتهـــا تتـــأنقُ بأَثوابهـــا مـــن إِربّـــدَ، وعَمّـــان ثُنـــائيٌ يليـــقُ بملكـــةٍ تهـــوىَ الغـــنجَ، والـــدلال رُغـــم قســـوتها، وعنادهـــا الخـــارجي، ورغـــم حملهـــا لبندقيـــةِ غضـــبها فهـــي فَارســـةٌ تهـــوى مُطـــاردةَ الشُـــبانِ لهـــا مِـــن أُمـــراءِ الهيـــام مـــن الريـــفِ، والمُـــدنِ فهـــي أُنثـــى تُـــدمنُ التمـــازجَ بينهمـــا رُغـــم تمردهـــا علـــى الريـــف، وهُروبهـــا نحـــو فضـــاءِ المُـــدنِ الشاســـع وســـط عُشـــاقها، وحُريتهـــا بـــدُروبِ الحُبِ الشرقي .

فَنانــةٌ بِمنــابعِ، وأَصُــولِ التصــوير مــن ســلفي، وغيــرهُ لتُظهــرَ مفــاتن أثوابهــا الأنيقــة، وأنوثتهــا الغجريــة الســاحرة بأضــواءِ الصــباحِ، والمدينــةِ، وبتلــكَ الزُهــورِ مِــن رُبــوعِ الريــفِ بجبالــهِ، وحُقولــهِ وخُضــرتهِ لحفيــدةِ الريــف، والمُتمــردةِ نحــو قُصــورِ، وأَســواقِ المُــدّن بِكُــلِ مــا تحويــهِ مــن شــتى مــا يجــذبها حــد الإدمــان بــلا مهــربٍ مــن قــدرها المحتــومِ بــيّنَ الهــوى، والأناقــةِ والتــرف بــلا حُــدود لفتــاةٍ بــيّنَ التــرفِ، والأنوثــةِ تحيــا، ووســطَ الأُمــراءِ مــن شُــبانٍ يحلمــونَ بهمســاتِ الوصــلِ، ونــبضِ الضــحكاتِ والنُكات .

زَهـــرةٌ ريفيّـــةٌ هاربـــةٌ مِـــن قُيـــود القُـــرى نحـــو عُـــــوالِمِ الأناقـــــةِ، والعُطـــــور والمقـــــاهي، والمطـــاعم الراقيـــة عبـــرَ عـــالمٍ ســـاحرٍ، وخفـــي تَـــودُ العـــيش بـــــهِ، واستكشـــــافه والخـــوضَ بتجاربـــــهِ، وغراماتـــــه وصـــــداقتهِ، وحتـــــى الخطايـــا بـــهِ شـــيقةٌ، وتجـــذبها فهـــي تَـــودُ تـــذوّقَ كُـــل شـــيءٍ بـــلا اســـتثناء فقـــد أغوتهـــا الرفيقـــات، والقريبـــــات بـــــالكنوزِ الجذابـــــةِ مِـــــن خـــــلالِ معســـــولِ كلامهـــــن، وكـــــلام الشُـــــبان العـــــذب، وبعـــــضِ الجـــــولاتِ الغامضـــــةِ عبـــــرَ متاهـــــاتِ الشـــــوارعِ، والمبـــــاني المُرتفعـــــة، والأســـــواق الفخمـــــة، والمواقـــــع المُترفـــــة مـــــن مطـــــاعم ومقاهي وغيرهُ.

حُبٌ مِن رحمِ الزيتون والسنديان

حُـــبٌ نَـــابضٌ، ومُـــدلل بـــيّنَ ظِـــلال الزيتـــون، وحكاياتهـــا القابعـــةِ بـــيّنَ الـــذكرىَ، والفجـــرِ الشـــاهدِ علـــى حكايـــات الهـــوى الحـــي رُغـــمَ كُـــلِ الصِـــعاب، وذاكَ الحنـــين بنكهـــةِ الســـنديان، وأنفـــاسِ الصُـــنوبرِ الحاضـــنةِ لخُرافـــاتِ أميـــرةٍ مِـــن قريـــةٍ تنـــبضُ بـــالغرامِ الأندلسي.

حُـــبٌ ذا نكهـــةٍ شـــاميةٍ، وجبليـــة تقتـــبسُ عِنادهـــا، وقســـوتها مـــن أنثـــى رســـمت لوحـــةً مـــن البصـــريات بِعُيـــونٍ تائهـــةٍ بـــألوانِ الربيـــع مـــن لحظـــاتٍ بهـــا تهـــربُ مـــن لوحـــةِ صـــلابتها لتكـــونَ فتـــاةً شـــاردةً، وغزالـــةً جبليـــة تُـــذيبُ الصـــيادَ بِحُبهـــا العابـــث لفتـــىً يهـــوى مُتمـــردةً

أتت من عُصورِ الشغفِ بلا قيودٍ، وأغلالٍ لفتاةٍ وفتى يعشقانِ الحُريةَ عبر الخُضرةِ، والجبال وُصولاً للمُدنِ بِكُلِ ما فيها من ترفٍ وأُنس .

حُبٌ لفتاةٍ تُسافرُ أنفاسها، ونِكاتُها، ومُغامراتها لتصنعَ سفينةَ السندبادِ المُرتحلةِ مِن عَمّانَ لإربّد، وبينهما جَولاتٌ للكُنوزِ المنسيّةِ رفقةَ العشيق الذي لا يكلُ، ولا يمل، والرفيقاتُ المُحاربات من طروادةَ، والقريباتُ من شهد الأندلسِ، والعشيقاتُ من زَمنِ الوفاءِ القابعِ بنقوشٍ تحكي عن الولاءِ الممُتزجِ بشهدِ الوفاءِ للحبيب .

ظِلالُ الهيام عبرَ دربِ الزيتون

ظِـــلالٌ لعَاشـــقين يمشـــيان علـــى دربٍ مُحـــاطٍ بغـــارِ الزيتـــون الرومـــي ليصـــنعا معـــاً تيجـــان الهـــوىَ مـــن أغصـــانها النديـــة، ومِـــن ثمارهـــا عقـــداً مـــن لُؤلـــؤِ الزيتـــون الماســـي حتـــى يُكتبـــانِ بتـــاريخِ الحُـــبِ علـــى فُروعهـــا العتيقـــةِ بتجاعيـــدٍ رســـمتها أنامُـــلٌ، وأيـــديٍ معـــاً بثنائيـــةٍ مـــن ثُـــراثِ الغـــرام المكتـــوبِ علـــى جداريّـــةِ بيتٍ حجريٍ يروي قصةَ حُبهما الخيالي.

دَربٌ مُعبـــــدٌ بخطـــــواتِ المُتمـــــردينَ مِـــــن الحـــــالمين بعـــــالمٍ وردي، وأحمـــــر مِـــــن شـــــهدِ الشـــــغفِ الأبـــــدي بـــــيّنَ سُـــــطورِ تـــــاريخٍ يمتـــــدُ بـــــأقلامٍ مـــــن أغصـــــانِ الزيتـــــون الرومـــــي، وحبـــــرٍ مـــــن زيتـــــهِ ليكتـــــبَ حكايـــــاتِ الهـــــوى

الشـــامي الســـاكنِ بـــيّنَ الغُـــروبِ، والشـــروق ليصنعاً من ذاكَ التضاد عنواناً للحُب .

الزيتـــون يلمـــعُ مِـــن بـــارقِ ثغرهـــا الجبلـــي للفتـــــى حفيـــــدِ درب الزيتـــــون العريـــــق، والمنحـــوتِ علـــى أعتـــابِ أبـــوابِ الوجـــدِ المرصـــوفِ بـــروائحِ روايـــاتِ تُمجـــدُ أســـاطيرَ الهـــوىَ الشـــرقي القـــابعِ وســـط الظِـــلال مـــن همساتِ الزيتون الخجلى من حُبهما .

زَهرةُ اللوتس وفتىَ الفجر المشاكس

زَهـــرةٌ بريـــةٌ شرســـة، وناعمـــةٌ معـــاً تُعـــانقُ فضـــاءاتِ الهيـــام بـــيّنَ سُـــفوحِ الـــتلالِ، وخُرافـــاتِ السُـــهولِ عـــن زَهـــرةٍ، وفـــرسٍ جَمـــوحٍ بـــلا قيـــدٍ ورِكّـــاب، ومُدللـــةٌ تُنـــاظرُ عَشـــيقها المُشـــاغب وســـط بـــراريِ الشـــغف، ومُدنِ الوجدِ ببريقِ عيناها الناعسة.

زَهـــرةُ لـــوتس عنيـــدة تعشـــقُ الســـهر علـــى مَعـــازفِ الليـــل، وقيثـــارةِ الفجـــر مـــع الفتـــىَ المُشـــاكس ليجمـــعُ معـــاً لؤلـــؤ النجـــوم، ويصـــنعا عقـــداً مـــن حكايـــات الحُـــب الشـــرقي وســـط همســـاتهم، والحنـــين النـــابضِ بأفئـــدةٍ تُـــداعبُ حـــديثَ العيـــون، وألحـــان الكلمـــات، والحُروف بأنغامِ الهوى، وقصصهُ .

زَهــرةٌ تتــوهجُ بأضــواءِ المدينــةِ رفقــةَ الفتــىَ، وهــي تلــتقطُ صــوراً لهــا تــارةً وتغمــزهُ كُــلَ لحظــة، وتتبســمُ بخجــلٍ يُخالطــهُ جَمــرُ الشــوق، وتــارةً تُصــورُ الــذِكرىَ بِكُــل مكــانٍ بــهِ تَحــنُ لــه أو يُراســلها، وعنــدما تَكُــون رفقتــهُ بــيّنَ البــراري، وبــيّنَ زُقــاقِ المدينــةِ بأســواقها، وشــوارعها العديــدة لتُخلّــدَ روايــةَ حُبهما .

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

الحيرةُ في هوىَ المزاجيّة

حيـــرةٌ أَصـــابت الفتـــى بســـهامِ الحُـــب التـــي أطلقتهـــا بقـــوسٍ مـــن أنامـــلِ مُحاربـــةٍ مِـــن عُصـــورِ أميـــراتِ القُصـــورِ، والحُـــروب لفتـــاةٍ مزاجيّـــةٍ تتقلـــبُ عبّـــرَ أَمـــواجِ الشـــغف اللامُتنـــاهي بـــيّنَ مـــوانئ مُـــدنِ الهيـــام الشرقي، وحكايات القراصنةِ الأبطال .

الحيـــرةُ ســـكنت، وغفـــت بحقائـــبِ الفتـــى المُرتحـــلِ بـــيّنَ الأريـــافِ، والمُـــدن يُطـــاردُ أميرتـــهِ العنيـــدة فـــلا هـــي تـــروي ظمـــأهُ بالوصـــل، ولا هـــي بالجفـــاء تكتفـــي، وترحـــل بـــل هـــي القابعـــةُ فـــي متاهـــاتِ الفـــؤاد، وزهـــورُ الروح بفضاءِ الذكرى، والحاضر .

حيـــرةٌ أَزهـــرت علـــى ضـــفافِ بُحيـــرةِ جامعـــةٍ بهـــا رســـت سُـــفّنٌ بأشـــرعة الحنـــين نحـــو وصـــالِ تِلـــكَ المِزاجيّـــةِ بقهـــوةِ أنفاســـها الدافئـــةِ، وهـــي تتنـــاولُ حلـــوىَ أيـــدي الفتـــى بأناملهـــا الباحثـــةِ عـــن دفءِ الـــروح التائهـــةِ عن الفتى الحائر .

الخاتمة

النهايــة ليســت هــي تعنــي التوقــف بــل تعنــي البدايــة، وتعنــي أيضــاً البحــث عــن مــا عشــناهُ، وسنعيشــهُ عنــدها سنصــنعُ بــداياتٍ جديدة ونهاياتٍ مُختلفة .

كلمــاتي المتواضــعة هــي مجــرّد خربشــات مــن عقلــي وقلبــي وبعــضٌ مــن التجــارب ومــن الحكايــات ومــن المُحــيط والبيئــة وهــي بعــضٌ مــن صــميم مــا أنثــرهُ مــن فــيض كلمــاتِ لغتــي الأجمــل رغــم تواضــعِ مــا أكتــب فأنــا أنســانٌ فــاني وحُــروف اللغــةِ خالدةٌ أكثر مني ومن غيري .

أتمنـــى أن تُلاقـــي كلمـــاتي البســـيطة يومـــاً مـــا مـــن يفهـــمُ معانيهـــا، ومـــن يقرأُهـــا بقلبـــهِ، ومِـــن يجـــدُ بهـــا ملجـــأً أو نوعـــاً مـــن الإلهـــام مـــن كاتـــب متواضـــع مثلـــي، وبســـيط وابـــن قريـــة نائية بشمالِ وطنه .

غيث بلال بني عطا كاتب أردني من محافظة عجلون قرية الهاشمية

مواليد 1988 هوايتي هي الكتابة من سنوات طويلة وممتدة من سنوات عديدة وبدأتها بالكتابات المتنوعة بين محاولات للشعر وبين القصص القصيرة والكتابة بأسلوب الخواطر حتى أصبحت الخواطر بشكل متنوع هي أسلوبي المفضل وهي موهبة وليدة اتت بشكل تلقائي معي منذ الطفولة والقراءة والكتابة عندي للكتب بشكل متقطع كمطالعة واخذ ما احتاجه منها بحيث تكون كحافز وداعم

إدارة يزن سمير حمدان

تنسيق بيان رشاد فرج

تصميم سناء يوسف

أحبة الضاد